

## مؤتمر تطور العلوم الإنسانية والتطبيقية في ظل تكنولوجيا المعرفة

الاسم : ابتسام ميلاد حديدان

الاسم : ابتسام ميلاد حديدان

الهاتف : 0926167239

الهاتف : 0944579698

الإمیل : [amalhdedan@gmail.com](mailto:amalhdedan@gmail.com)

الإمیل : [basma\\_mem@yahoo.com](mailto:basma_mem@yahoo.com)

مكان العمل : جامعة المرقب كلية الآداب مسلاته جامعة الرفاق الأهلية طرابلس

**العنوان :** احتياجات تدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة .

**المستخلص :** هدفت الدراسة إلي الوقوف علي أهمية التدريب الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، والتعرف علي الاحتياجات التدريبية الواجب توافرها لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي استخدام التعليم الالكتروني كسبيل للتجويد العملية التعليمية ، وكذلك تحديد معايير الجودة التي ينبغي أن يتمتع بها التعليم الالكتروني حتي يمكنه من تحقيق مخرجات جيدة. وقد تم التوصل إلي نتائج تجاوب علي تساؤلات الدراسة .

**المقدمة :** بفضل ثورة المعلومات وتكنولوجيات الاتصالات استطاع الانسان أن يلغي المسافات والمسافات ويختصر الزمن ويجعل العالم أشبه بشاشة الكترونية صغيرة ، حيث أصبح بإمكانه الاتصال الكترونيا وتبادل الاخبار والمعلومات بين شبكة الحواسيب ؛ وهو ما أتاح له سرعة وسهولة الوصول إلي مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والاطلاع علي المستجدات. وفي إطار الظروف المجتمعية المختلفة التي مر ولا يزال يمر بها المجتمع الليبي والتي أعاقت متلقي العلم علي كافة مستوياتهم ومنهم طلبة المؤسسات الجامعية من الالتحاق بمقاعد الدراسة ، يعد التعليم الالكتروني أحد العوامل الإيجابية التي يمكن الاعتماد عليها في استمرار هؤلاء في العملية التعليمية وتحقيق جودة لمخرجاتها ، الأمر الذي جعل تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات واكسابهم المهارات والخبرات والمعارف أمر حتمي يتطلبه الواقع.

**مشكلة الدراسة :** مر المجتمع الليبي بفترة النزاعات المسلحة ويمر حالياً بجائحة كورونا الأمر الذي أدي إلي اغلاق كافة المؤسسات التعليمية الجامعية إسوة بالمؤسسات التعليمية بالمراحل التعليمية الأخرى لفترات طويلة وانقطاع العديد من الطلاب عن الدراسة ، وهذا الأمر يدعو إلي ضرورة الاعتماد علي تكنولوجيا المعرفة التعليم الالكتروني لتمكن من استمرار العملية التعليمية بالمؤسسات الجامعية ، وخاصة بالنسبة للطلبة الذين اضطروا علي النزوح من أماكن اقامتهم إلي أماكن يتغدر فيها الالتحاق بالمؤسسات الجامعية لأسباب مختلفة. عليه في إطار التوجه إلي

التعليم الالكتروني وحتى تتمكن المؤسسات الجامعية من تحقيق هذه المهمة لابد من العمل علي تجويد التعليم الالكتروني ، والعمل علي تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عليه ، وضع معايير لجودة الخدمات التعليمية الالكترونية المقدمة . من ثم فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة علي التساؤلات التالية:

. ما هي أهمية التدريب الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية؟  
. ماهي الاحتياجات التدريبية الواجب توافرها لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي استخدام التعليم الالكتروني كسبيل للتجويد العملية التعليمية ؟  
. ما هي معايير الجودة التي ينبغي أن يتمتع بها التعليم الالكتروني حتي يمكنه من تحقيق مخرجات جيدة؟

#### أهمية الدراسة :

. الإشارة إلي القيمة العلمية لعملية تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي التعليم الالكتروني ، ومساهمته ذلك في تطوير الأداء والقدرات بما يكسب المؤسسات الجامعية القدرة علي زيادة فعاليتها والرفع من مستوى جودة مخرجاتها.  
. التأكيد علي ضرورة توفير بنية تحتية لتكنولوجيا المعرفة قائمة علي التدريب المستمر بالمؤسسات الجامعية.

. توضيح أشكال التدريب الالكتروني الواجب تدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية عليه .

#### أهداف الدراسة :

. الوقوف علي أهمية التدريب الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.  
. التعرف علي الاحتياجات التدريبية الواجب توافرها لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي استخدام التعليم الالكتروني كسبيل للتجويد العملية التعليمية.  
. تحديد معايير الجودة التي ينبغي أن يتمتع بها التعليم الالكتروني حتي يمكنه من تحقيق مخرجات جيدة.

#### المفاهيم الإجرائية للدراسة :

**التدريب :** وسيلة فعالة لتحسين وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي التعليم الالكتروني من خلال اكسابهم المهارات والكفايات الكفيلة بذلك.

**التعليم الالكتروني :** استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في مجال التعليم والتي يمكن من خلالها تجزير وتجميع المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة ؛ وصولاً لتحقيق الكفاءة والفاعلية المكلوبتين لنظام التعليم.

**الاحتياجات التدريبية :** معلومات ومهارات تقنية مطلوب تنميتها واحداثها في معرفة أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية المهنية بمجال التعليم الالكتروني ؛ لتطوير العملية التعليمية الالكترونية وتحقيق معايير جودتها.

**معايير الجودة :** مجموعة من الإجراءات والأسس المعلنة يقوم نظام التعليم الالكتروني من خلالها ، تهدف إلي أن يفي الناتج التعليمي النهائي لها.

**منهجية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، لاستخلاص النتائج والخروج بمجموعة من التوصيات.

**الدراسات السابقة :**

**أولاً - الدراسات المتعلقة باحتياجات التدريب علي التعليم الالكتروني :**

. دراسة بسمة سليمان الحلو ( 2020 ) : بعنوان المتطلبات التربوية للتعليم الالكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي ، حيث هدفت الدراسة إلي تحديد المتطلبات التربوية للتعليم الالكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي ، وخلصت النتائج إلي أن هذه المتطلبات تتمثل علي التوالي في : الشمولية في التقويم وبنية المعلومات الأساسية للتعليم وتنفيذ المحتوى الالكتروني والتخطيط الجيد لنواتج التعلم<sup>1</sup>.

. دراسة صفاء محمد صلاح الدين ( 2019 ) : بعنوان دور التعليم الالكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية ، والتي هدفت إلي التعرف علي المتطلبات المادية والبشرية للتعليم الالكتروني ، وخلصت إلي أنها تتمثل في : إدارة التعليم الالكتروني ، اعداد المواد والقرارات

<sup>1</sup> بسمة سليمان الحلو ( 2020 ) ، المتطلبات التربوية للتعليم الالكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والاربعون ، ص ص 159 - 198 .

الدراسية الكترونياً ، التقنيات والوسائط المستخدمة والتي تشمل نظم الوسائط المتعددة ، البرامج التعليمية الكمبيوترية ، البرامج التلفزيونية ، المكتبة الالكترونية <sup>1</sup>.

. دراسة حنان بنت أسعد الزين ( 2017 ) : بعنوان فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الالكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس ، لتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي لتنمية المهارات وتصميم وإنتاج أدوات التقييم الالكتروني شملت ثلاثة أدوات تقيس الجانب المعرفي والجانب التعليمي والجانب التقني. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقييم الالكتروني وتصحيحها ونشرها الكترونياً ، كما كشفت النتائج ارتفاع رضاء أعضاء هيئة التدريس علي ذلك ، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام الاختبارات الالكترونية والاستفادة منها في العملية التعليمية <sup>2</sup>.

. دراسة عمار طعمه الساعدي ( 2013 ) : بعنوان متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، والتي بينت نتائجها أن متطلبات استخدام التعليم الالكتروني تتمثل في: اثني وعشرون مطلب للمقرر الالكتروني وعشر مطالب للبيئة التعليمية الفيزيقية وأربع وعشرون مطلب لتدريب أعضاء الهيئة التدريسية <sup>3</sup>.

#### ثانياً - الدراسات المتعلقة بجودة التعليم الالكتروني :

. دراسة نجوي عمار قجام ( 2019 ) : بعنوان مستوي جودة التدريب الالكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين ، وقد هدفت الدراسة إلي جانب قياس مستوي الجودة انشاء قائمة لمعايير ومؤشرات التدريب الالكتروني، وكشفت إلي ارتفاع مستوي جودة التدريب الالكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية ، ، تكونت قائمة لمعايير ومؤشرات التدريب الالكتروني جودة المحتوى والتصميم وتصميم البرنامج التدريبي وتقييم المخرجات وتقييم المدرب <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> صفاء محمد صلاح الدين ( 2019 ) ، دور التعليم الالكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية ، مجلة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والأربعون ، ص ص 446 – 597.

<sup>2</sup> حنان بنت أسعد الزين ( 2017 ) ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الالكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزه ، العدد الثالث ، ص ص 1 – 45.

<sup>3</sup> عمار طعمه الساعدي ( 2013 ) ، متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، أعمال المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الالكتروني بالكويت.

<sup>4</sup> نجوي عمار قجام ( 2019 ) ، مستوي جودة التدريب الالكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين ، بحث منشور علي شبكة الانترنت ، 5 . 6 . 2021 .

. دراسة سمير النجدي (2018) : بعنوان تقويم جودة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير الجودة ، وقد هدفت إلي الوقوف علي مدى مطابقة جودة معايير التعليم الالكتروني المقبولة لمعايير الجودة العالمية في مجالات التربوية والفنية والإدارية ، وكشفت النتائج أن معايير جودة المحتوي والتصميم التعليمي للمقرر الالكتروني ومساندة الدارسين والخدمات الإدارية موجودة<sup>1</sup>.

. دراسة السيد عبد المولي أبو خطوة (2012) : بعنوان معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني ، التي استهدفت تحديد معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني خلصت أن هذه المعايير هي : تحليل منظومة التعليم الالكتروني ، تصميم مصادر التعليم الالكتروني ، انتاج مصادر التعليم الالكتروني ، تقويم التعليم الالكتروني ، استخدام التعليم الالكتروني ، إدارة التعليم الالكتروني ، أخلاقيات التعليم الالكتروني<sup>2</sup>.

ثالثا - الدراسات المتعلقة بدور التعليم الالكتروني في تطوير العملية التعليمية:

. دراسة صلاح عبدالسلام ضو وسالمة مفتاح المصراطي (2020) : بعنوان التدريب الالكتروني كمدخل لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي ، وقد هدفت إلي التعريف بمفهوم التدريب الالكتروني والتعرف علي الاحتياجات اللازمة لنجاحه في تطوير منظومة التعليم العالي في ليبيا ، وخلصت النتائج إلي أن التدريب علي التعليم الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات يعتبر وسيلة تعليمية متطورة يعمل علي تحقيق جملة من الأهداف مثل رفع وبناء القدرات وتطوير المهارات التطبيقية التي ستعكس علي تطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعلم العالي<sup>3</sup>.

. دراسة صلاح الدين حسن صالح (2018) : بعنوان اتجاهات المتدربين نحو التدريب الالكتروني - دراسة استطلاعية في مركز التعليم ، والتي هدفت إلي التعرف علي اتجاهات المتدربين في مركز التعليم المستمر التابع للجامعة العراقية نحو التدريب الالكتروني ، توصلت إلي عدة نتائج : أهمها أبادي كافة أفراد العينة رغبتهم بتطوير مهارة التدريب لديهم من خلال

<sup>1</sup> سمير النجدي (2018) ، تقويم جودة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير الجودة ، بحث منشور علي شبكة الانترنت ، 25.7 ، 2021.

<sup>2</sup> السيد عبد المولي أبو خطوة (2012) ، معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الالكتروني ، العدد العاشر ، ص ص

<sup>3</sup> صلاح عبدالسلام ضو وسالمة مفتاح المصراطي (2020) التدريب الالكتروني كمدخل لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي ، بحث منشور علي شبكة الانترنت ، بتاريخ 21.7.2012.

الممازجه بينه وبين التدريب الالكتروني ، كما كشفت النتائج تفهم وإدراك واضح لدي المبحوثين لأهمية التدريب الالكتروني في زيادة المعرفة ورفع مستوى المهارات والقدرات لدي المتدربين<sup>1</sup> .  
دراسة بسام عبدالرحمن يوسف ومحمد مصطفى حسين ( 2010 ) : بعنوان إمكانية المواءمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمات التقنية للتعليم الالكتروني ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوى جاهزية عناصر العملية التعليمية الهيئة التدريسية والطلبة ، وأشارت النتائج إلي انخفاض المقدرات التقنية حول استخدام البرمجيات المكتبية والبريد الالكتروني ، ووجود مؤشرات سلبية تتعلق باستخدام الحواسيب الشخصية وملحقاتها بسبب محدودية المعارف التقنية ، فضلا عن قلة الحاجة لاستخدام موسع لتلك التقنيات في العملية التعليمية ، ووجود نسبة مرتفعة من المواد الدراسية تتسم بوجود تطبيقات عملية تستلزم مختبرات التي تعد أقل انسجام مع طبيعة نظام التعليم الالكتروني<sup>2</sup> .

**ثالثا - التعقيب :** تم تناول ثلاث محار تمثل المحور الأول في احتياجات التدريب علي التعليم الالكتروني ، حيث تناولت هذه الدراسات أهم المتطلبات التي ينبغي توفرها حتي يمكن التأسيس للتعليم الالكتروني ، في حين تناول المحور الثاني جودة التعليم الالكتروني حيث تشترك تلك الدراسات مع الدراسة الحالية في سعيها لتأسيس معايير لجودة التعليم الالكتروني ، وأخيراً تناول المحور الثالث دور التعليم الالكتروني في تطوير العملية التعليمية ، حيث تشترك الدراسات التي تناول هذا المحور مع الدراسة الحالية في أن تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي التعليم الالكتروني يعتبر وسيلة تعليمية متطورة تعمل علي تحقيق جملة من الأهداف مثل رفع وبناء القدرات وتطوير المهارات التطبيقية التي ستعكس علي تطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعلم العالي ، ويمكنها المساهمة في مواجهة الازمات.

**أهمية التدريب الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية :**

أدت التطورات المذهلة في عصر المعلومات والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة إلي احداث تغيير جذري في جوانب الحياة وخاصة الجانب التعليمي ، وأصبح من البديهي أن تبحث المؤسسات التعليمية عن أفضل الوسائل والأساليب المعرفية وجعل الوصول إليها أمر ممكن

<sup>1</sup> صلاح الدين حسن صالح ( 2018 ) ، اتجاهات المتدربين نحو التدريب الالكتروني – دراسة استطلاعية في مركز التعليم ، مجلة الدنانير ن العدد الثالث عشر ، ص ص 345 – 374 .

<sup>2</sup> بسام عبدالرحمن يوسف ومحمد مصطفى حسين ( 2010 ) ، إمكانية المواءمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمات التقنية للتعليم الالكتروني ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد المائة ، المجلد الثالث والعشرين .

للجميع ؛ وذلك بالاعتماد علي التكنولوجيا والمعلومات والتقنيات الحديثة والوسائط المتعددة وابتكار الأنظمة التي تخدم العملية التعليمية. والتغيرات الجذرية التي افرزتها تكنولوجيا المعرفة في مختلف جوانب الحياة لابد لقطاع التعليم عامة والعالي بشكل خاص الاستجابة لها ، ذلك لأن مخرجات التعليم ما هي إلا مدخلات لقطاعات أخرى الأمر الذي يستدعي التوسع في استخدام التعليم الالكتروني والذي لا يمكن استخدامه إلا من خلال توفير تدريب لأعضاء هيئة التدريس علي استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني<sup>1</sup>.

لاشك أن تطوير القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي التعليم الالكتروني يشكل عنصر حاسم في جهود تحسين التعليم ، كما أن تطوير قدراتهم المهنية في التعليم الالكتروني لن يترك أي أثر مالم يركز علي تغييرات محددة في سلوك أعضاء هيئة التدريس بالجامعات داخل القاعات وخاصة في حال مواصلة تطوير القدرات المهنية مع تغييرات اخري ضمن النظام التعليمي الجامعي سعياً إلي نوع من الجودة. ويعتبر دور أعضاء هيئة التدريس في بيئة تكنولوجيا المعرفة التعليم الالكتروني ميسر للعملية التعليمية الأمر الذي يتطلب أن يتوفر لديهم مهارات جيدة للتعامل مع شبكة الانترنت والتقنيات الحديثة ، من ثمة ضرورة التحاق كل عضو هيئة تدريس بدوات تدريبية وورش عمل لفهم فلسفة تكنولوجيا المعرفة وكيف تطبيقها بما يتناسب مع سياسة الجامعة وحاجات متعلّميها<sup>2</sup>.

يعد تدريب أعضاء هيئة التدريس علي توظيف تكنولوجيا المعرفة بكافة أشكالها من أهم المؤشرات علي تحول المؤسسات الجامعية إلي مؤسسات تعليمية معلوماتية متطورة ، تساعد علي إمكانية الاعتماد علي التكنولوجيا المتطورة في تبادل المعلومات والتعاون العلمي والمساهمة في رفع المستوى الثقافي والمعرفي والعلمي لدي كافة عناصر العملية التعليمية ومنهم أعضاء هيئة التدريس الذين سيوفر لهم التدريب واستمراريته:

. معالجة النقص وتصحيح الأخطاء التي أحدثتها مؤسسات التدريب التقليدي من خلال تقديم برامج وتخصصات جديدة تشبع حاجات عناصر العملية التعليمية والمجتمع ، بالإضافة إلي الاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة علي شبكة الانترنت.

<sup>1</sup> فراس عودة ( 2014 ) ، التدريب الالكتروني وتنمية الرأس مال الفكري ، المجلة الإلكترونية لمراكز التميز والتعليم المستمر ، الجامعة الإسلامية بغزه ، ص54.

<sup>2</sup> عبد المحسن الغديان ( 2014 ) ، مبررات استخدام التدريب الإلكتروني ، بحث منشور علي شبكة الانترنت ، بتاريخ 7 . 7 . 2012.

. زيادة الكفايات في نقل المهارات وتنمية الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني لدى أطراف العملية التعليمية أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمحتوي التعليمي الرقمي.

. التحديث المتسارع في المناهج والمقررات الدراسية وتصميمها بأساليب تتيح المرونة وتتيح لطلبة العمل في العملية التعليمية في ظل الثورة المعلوماتية وتطوير قدراتهم<sup>1</sup>.

**احتياجات تدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي التعليم الالكتروني :**

إن دمج تقنية التعليم الالكتروني في المؤسسات الجامعية لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عليها يتطلب توفير الاحتياجات الضرورية اللازمة لتطبيقها ، حيث ينبغي توفر عوامل نجاح حاسمة تتمثل في الاحتياجات التالية :

. تخطيط التدريب الالكتروني : ويتطلب ذلك تقدير الاحتياجات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس المتدربين للعمل علي اشباعها ، وتحديد الأهداف العامة والخاصة للتدريب ووضع الاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس المتدربين ، وهذا يتطلب توفير خطط واضحة المعالم تبين كيف يمكن دمج هذه التقنية وما هي مراحلها وكم تحتاج من موارد مالية لتشغيلها.

. تصميم التدريب الثقافي : يقصد به الكيفية التي يتم من خلالها ترجمة الاستراتيجيات والإجراءات التي تم وضعها في مرحلة التخطيط لتحقيق التدريب ، بالإضافة إلي تصميم أنشطة الدورات التدريبية وتصميم المنهج التدريبي واعداد تقديمه علي شبكة الانترنت. وهذا يتطلب :  
- توفير احتياجات وأنظمة ولوائح تقيس عملية التعليم الالكتروني توافق التوجهات والخطط التنموية وتتماشى مع أهدافها العامة والخاصة.

- تأسيس بنية تحتية للموارد التكنولوجية ذات سعة نطاق عالية وخدام قوي ، بالإضافة إلي برامج إدارة المقررات وإدارة المحتويات.

- تواجد نخبة من خبراء التدريب والتنظيم والتقنية ممن لهم القدرة علي التعامل مع عملية التعليم الالكتروني<sup>2</sup>.

. تنظيم التدريب : وتتمثل خطواته في :

<sup>1</sup> شوقي محمد حسن ( 2009 ) ، التدريب الالكتروني وتنمية الموارد البشرية ، مجلة التعليم الالكتروني ، العدد الرابع ، ص 87.  
<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي ( 2001 ) التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي ، دار ومؤسسة رسلان ، دمشق ، ص 54 .



- تحديد المدة الزمنية للتدريب بحيث يتضمن كل أسبوع المواد والأنشطة التدريبية الخاصة ،  
كالمحتوي التدريبي وموضوعات المحادثة الالكترونية والاختبارات التدريبية والمصادر الاثرية.  
- الاشراف التدريبي والذي يتضمن الموقع ونظام فعال للإشراف علي التدريب يتيح للمدرب  
متابعة العمل التدريبي والحصول علي التغذية الراجعة واستخراج البيانات وكتابة التقارير .  
- الدعم والمساندة بحيث يضمن الموقع خدمة الدعم والمساندة لضمان استمرارية عمل النظام  
بدون أي مشكلات ، حيث يتم الاستفادة من التغذية الراجعة لتطوير المحتوى التعليمي من  
الناحية العملية والتدريبية ، بالإضافة إلي تطوير الأهداف والأنشطة والأساليب. وتتمثل طرق  
الدعم المتاحة بالموقع في الدعم بالهاتف والدعم بالبريد الالكتروني والمحادثة الالكترونية .  
. تنفيذ التدريب الالكتروني التفاعلي: من خلال التحول إلي نظام التدريب الالكتروني وتنفيذ  
سيناريو التدريب كما تم وضعه في مرحلة التصميم.  
. تقويم التدريب الالكتروني بالاستناد علي الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها اجراء  
التعديلات لتطوير نظام التدريب ورسم استراتيجياته المستقبلية<sup>1</sup>.

**معايير الجودة حسب المعايير العالمية :** تتمثل معايير جودة نظام التعليم الالكتروني في :  
. الإدارة الاستراتيجية للنظام : تعني أن يكون لإدارة نظام التعليم الالكتروني سياسات استراتيجية  
تطويرية وتنفيذية متكاملة ضمن نظام التعليم ككل ، تأخذ بعين الاعتبار البنية التحتية وما  
تحتاجه من معدات وبرامج وتدريب وبحوث ومتابعة التطورات التكنولوجية لتحقيق الأهداف  
ضمن جدول زمني معن وواضح.

. إيصال المقرر : يقصد به واجه العرض النهائية للمقرر التعليمي التي يدار من خلالها عمليات  
التعليم للمتعلمين ، وتشمل القدرة علي تقديم المحتوى العلمي التربوي بطريقة تقنية تدعم الأهداف  
التربوية المعلنة للمحتوي العلمي ، والتي تتم في بيئة افتراضية آمنة وميسرة تتيح فرصة للنقاشات  
والتواصل بين المعلم والمتعلمين مع القدرة علي رصد أدائهم ، إضافة إلي توفير قراءات إحصائية  
لنشاطاتهم المختلفة.

. تصميم المحتوى التعليمي : يختلف تصميم المحتوى التعليمي في التعليم الالكتروني عنه في  
التعليم التقليدي ، حيث يفترض أن يجمع بين المرونة في الوقت والمكان دون المساس بمستويات

<sup>1</sup> أحمد السيد الكردي ( 2013 ) ، أهمية التدريب الالكتروني في تنمية الموارد البشرية ، دار الهدى ، بغداد ، ص ص 76 – 77.

المعرفة والمهارات التي تعالجها أهداف المحتوى ، كما ينبغي أن يراعي في تصميمها فروقات المتعلمين الفردية والمتنوعة ، وأن تكون منظمة في تسلسل او هرمية تسيير التعليم.<sup>1</sup>

. دعم الموظفين : يقصد به دعم المشرفين المتفرغين وغير المتفرغين والعاملين بنظام التعليم

الالكتروني للوصول إلي نظام تعليمي ذي جودة عالية ، وهو ينقسم إلي :

- الدعم التقني : يقصد به توافر المرافق والدعم التكنولوجي في جميع الأوقات للمشرفين

المتفرغين وغير المتفرغين علي حد سواء من غير المطالبة بان يصبحوا خبراء في تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات ، آخذين بعين الاعتبار العبء الاكاديمي وحقوق الملكية الفكرية.

- الدعم التربوي : يجب أن يدرّب المشرفون في نظام التعليم الالكتروني علي أساليب وأصول

التدريس التربوية الخاصة بهذا النظام بطرق فردية مباشرة أو عبر مجموعات مهنية متقاطعة.

- الدعم الإداري : ينبغي توفير الدعم الفعال لجميع الموظفين المشاركين في تطوير مقررات

وبرامج التعليم الالكتروني ، وتنفيذها وتوفير الخدمات الإدارية التي تسهل التفاعل مع المتعلمين

عبر الانترنت بما يتلاءم مع أعباء العمل.

. دعم الطلبة : تعد خدمات دعم الطلبة التقنية علي مدار الأسبوع وخلال الأربعة والعشرين

ساعة في بيئة التعليم الالكتروني عاملا جوهريا لإنجاح هذا النظام الذي يعمل ضمن جداول

زمنية مرنة ، علما بأن هذه الخدمات قد تكون آلية أو بشرية ، كما ينبغي أن يزود المتعلم في

بيئة التعلم الالكتروني بدليل يشرح له من خلاله بالتفصيل ما يتوقع منه ، وما المهارات التي

يجب أن يتقنها من أجل النجاح ، كما ينبغي توفير خدمة الدخول إلي المكتبات الالكترونية

والكتب العلمية وتوفير خدمات استشارية وإدارية لمعالجة أية صعوبات قد تنشأ وحلها ، وتوفير

مشرف دائم يتابع معه خطة دراسته ويقدم له النصح والمشورة بشأن اختيار المقررات نييل جاد

عزمي ( 2008 ) ، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة<sup>2</sup>.

## النتائج :

1. تكمن أهمية التدريب الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية في :

. أن التدريب الالكتروني يعد اسلوب يعتمد علي المستحدثات التكنولوجية في تطوير المورد

البشري ، والمؤسسات الجامعية التي لديها توجه نحو التعليم الالكتروني ، سوف يكون لها

<sup>1</sup> وليد سالم الحلفاوي ( 2011 ) ، التعليم الالكتروني 0 تطبيقات متحدة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص154  
<sup>2</sup> نييل جاد عزمي ( 2008 ) ، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص165.

الفرصة التي تكفل عوامل نجاح جاهزيتها للتعليم الالكتروني والتي أهمها وجود بنية تقنية للتعليم الالكتروني.

. تطوير القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي التعليم الالكتروني  
. أنها تعد من أهم المؤشرات علي تحول المؤسسات الجامعية إلي مؤسسات تعليمية معلوماتية متطورة ، تسهم في رفع المستوي الثقافي والمعرفي والعلمي لدي كافة عناصر العملية التعليمية أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمحتوي الالكتروني.

2. تتمثل الاحتياجات التدريبية الواجب توافرها لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الجامعية علي استخدام التعليم الالكتروني كسبيل للتجويد العملية التعليمية في :  
. تخطيط التدريب الالكتروني.

. تصميم التدريب الثقافي عبر توفير احتياجات وأنظمة ولوائح تقيس عملية التعليم الالكتروني، وتأسيس بنية تحتية للموارد التكنولوجية ، وتوفير نخبة من خبراء التدريب والتنظيم والتقنية.  
. تنظيم التدريب من خلال تحديد المدة الزمنية للتدريب والاشراف عليه ، وتقديم الدعم والمساندة لضمان استمراريته.

. تنفيذ التدريب الالكتروني التفاعلي.

. تقويم التدريب الالكتروني .

3. تتمثل معايير الجودة التي ينبغي أن يتمتع بها التعليم الالكتروني حتي يمكنه من تحقيق مخرجات جيدة في :

. الإدارة الاستراتيجية للنظام.

. إيصال المقرر.

. تصميم المحتوى التعليمي.

. دعم الموظفين من خلال الدعم التقني والتربوي والإداري.

. دعم الطلبة

#### التوصيات :

1. العمل علي تأسيس بنية تحتية التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية.

2. العمل علي تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية علي استخدام التعليم الالكتروني الرقمي.

### المراجع :

1. أحمد السيد الكردي ( 2013 ) ، أهمية التدريب الالكتروني في تنمية الموارد البشرية ، دار الهدى ، بغداد.
2. السيد عبد المولي أبو خطوة ( 2012 ) ، معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الالكتروني ، العدد العاشر.
3. بسام عبدالرحمن يوسف ومحمد مصطفى حسين ( 2010 ) ، إمكانية المواءمة بين المرتكزات التعليمية والمستلزمات التقنية للتعليم الالكتروني ، مجلة تنمية الرافدين ، العدد المائة ، المجلد الثالث والعشرين.
4. بسمة سليمان الحلو ( 2020 ) ، المتطلبات التربوية للتعليم الالكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والأربعون.
5. حنان بنت أسعد الزين ( 2017 ) ، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج أدوات التقييم الالكتروني لدي أعضاء هيئة التدريس ، مجلة الجامعة الإسلامية بغزه ، العدد الثالث.
6. سمير النجدي ( 2018 ) ، تقويم جودة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير الجودة ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.
7. شوقي محمد حسن ( 2009 ) ، التدريب الالكتروني وتنمية الموارد البشرية ، مجلة التعليم الالكتروني ، العدد الرابع
8. صفاء محمد صلاح الدين ( 2019 ) ، دور التعليم الالكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية ، مجلة كلية البنات ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع والأربعون.
9. صلاح الدين حسن صالح ( 2018 ) ، اتجاهات المتدربين نحو التدريب الالكتروني - دراسة استطلاعية في مركز التعليم ، مجلة الدنانير ن العدد الثالث عشر.
10. صلاح عبدالسلام ضو وسالمة مفتاح المصراطي ( 2020 ) التدريب الالكتروني كمدخل لتطوير العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.
11. عبد المحسن الغديان ( 2014 ) ، مبررات استخدام التدريب الإلكتروني ، بحث منشور

- علي شبكة الانترنت.
12. عمار طعمه الساعدي ( 2013 ) ، متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، أعمال المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الالكتروني بالكويت.
13. فراس عودة ( 2014 ) ، التدريب الالكتروني وتنمية الرأس مال الفكري ، المجلة الإلكترونية لمراكز التميز والتعليم المستمر ، الجامعة الإسلامية بغزه.
14. مصطفى يوسف كافي ( 2001 ) التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي ، دار ومؤسسة رسلان ، دمشق.
15. محمد محمود زين الدين ( 2000 ) ، تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات ، عالم الكتب ، القاهرة.
16. نبيل جاد عزمي ( 2008 ) ، تكنولوجيا التعليم الالكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
17. نجوي عمار قجام ( 2019 ) ، مستوى جودة التدريب الالكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر المتدربين ، بحث منشور علي شبكة الانترنت.
18. وليد سالم الحلفاوي ( 2011 ) ، التعليم الالكتروني - تطبيقات متحدثه ، دار الفكر العربي ، القاهرة.